

تجربتي في فقه المعاملات | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

من الوصايا المهمة من الوصايا المهمة لطالب العلم. انه ينبغي له ان يركز على فقه العبادات اولاً ولا يبدأ بفقه المعاملات ركز وافهم فقه العبادات. لانه اولاً هو الايسر. ثانياً هو المحتاج اليه اولاً. فاحرص انك تبدأ بفقه العبادات - [00:00:00](#)

تروح لشيخ يدرس فقه المعاملات وانت ما بعد درست فقه العبادات هذا غير مناسب وقد يصعب عليك فتترك الفقه كله. فركز في الدرس بالطرق الثلاثة هذي على فقه العبادات حتى اذا - [00:00:27](#)

آآ فهمته تجاوزه الى فقه المعاملات ثم ما بعده. وهذه وصية مهمة جداً لكل طالب علم مبتدئ. طيب فقه المعاملات هذا فقه صعب لماذا صعب لماذا صعب؟ لانه هو في نفسه صعب لانه معاملات - [00:00:43](#)

بيع وشراء وعقود ثم ما بعده زواج ونكاح اخف شوي ثم ما بعده جنايات وكذا اصعب فهو فيه صعوبة في ذاته. فلذلك كونك تبدأ به صعب وايضا من اسباب صعوبته ان اكثر الدروس العلمية تبدأ في العبادات سنة وسنتين وثلاث واربع ويفهم - [00:01:08](#)

الطالب ثم ينقطع عن الدرس لم يصل الى فقه ايش؟ المعاملات. ثم يجيه نشاط وبيروح يدرس. يرجع يدرس فقه العبادات. ويقعد عشر سنين في فقه العبادات ما خلاص لكن لو انه درس مع الشيخ سنتين او ثلاث ففقه العبادات. وسنتين او ثلاث في فقه المعاملات بحيث تدرج - [00:01:32](#)

يكون بهذه الطريقة سهل عليه هذا العلم وهذا القسم من الفقه ومن تجربتي احنا بقينا الحقيقة سنوات يمكن اكثر من عشر سنوات لم ندرس فقه العبادات عفوا فقه المعاملات دراسة قوية - [00:01:55](#)

درسنا دراسة خفيفة في الجامعة لكن اكثر دروسنا على المشايخ تنقطع ما وصلنا الى فقه العبادات المعاملات ونقرأ نحن بفهمنا الخاص فلما احتجت انا الحقيقة فقه المعاملات فكرت في طريقة - [00:02:16](#)

كيف يعني ما اقول اتقن فقه المعاملات اتقانه صعب لكن على الاقل اكسر حدة الضعف الفهم في مسألة فقه المعاملات ماذا صنعت لكي اكسر هذه الحدة وادخل في هذا الباب بقوة - [00:02:42](#)

انا لم اكن ادرس انا كنت ادرس الفقه بس ما ادرس المعاملات ما استطيت ادرس لغات عندنا معلومات بس ان تمكني من التدريس في المعاملات ما استطيت فاماذا صنعت فتحنا بحمد الله اربعة دروس اربعة من كبار المشايخ - [00:03:07](#)

كلها في فقه ايش المعاملات هذه الدروس هيأتنا لفهم هذا الباب طبعا اثنان منها اكملناها بحمد الله. واثنان منها كالمعتاد احيانا الدروس تتوقف. اثنان منها توقفت انا كلمت اربعة من المشايخ الكبار - [00:03:30](#)

لاقرأ عليهم فقه المعاملات اولهم شيخنا الشيخ عبدالعزيز الداود رحمه الله وقرأت عليه في الروض المربع قلت سنقرأ من المعاملات قال ما في مانع فقرأنا من المعاملات من كتاب البيوع في الروض المربع - [00:04:00](#)

وكلمت شيخنا الشيخ عبد المحسن ابن ناصر العبيكان وقلت لها بقرأ في المعاملات وقال اي كتاب؟ قلت الروض وبن الروض هذا يعني حبيبي قال ان الروض عندي فيه درس قلت اذا كشف القناع - [00:04:17](#)

فقرأنا في كشف القناع ثم رجعنا الى الروض بعد سنوات يمكن ثمان او عشر سنوات رجعنا للروض بسبب وهو انه طال بنا الكلام وكشف القناع لا يناسب في الدرس اسبوعي - [00:04:37](#)

خاصة مع التعليقات والمناقشات كتاب طويل جداً وكلمت الشيخ شيخنا الشيخ عبدالله الركبان وقرأت عليه في الكافي لكن الركبان قلت له ودي ابدأ في الزكاة قبل نقرأ الزكاة ثم نطمر المعاملات فوافق الشيخ. لكن ما كملنا الحقيقة الدرس. اعتذر الشيخ بكثرة -

الرسائل الماجستير والاعمال عنده فانقطع الدرس. والرابع من شيوخنا الشيخ الدكتور حمد الجنيديل رحمه الله وهو استاذ الاسلامي في هذا العصر في على الاقل في بلادنا وايضا قرأنا في الروض المربع وقلت له سوف نبدأ في كتاب الزكاة قبل البيوع - [00:05:22](#) وقرأنا الزكاة وايضا الشيخ لم يستمر توقف الدرس فاستفدنا فائدة كبيرة الحقيقة من هذه الدروس ثم اعتكفت على قراءة فقه المعاملات والكتابة فيه قرابة ثمانية اشهر واكثر حتى فهمنا هذا الباب وانكسرت حدة هذا الباب. واستطعت بعد ذلك اني ادرس هذا الباب فكان يقرأ علي بعض الطلبة من الروضة - [00:05:43](#)

في فقه المعاملات واحنا نشرح لهم لان صرنا نفهم هذا الكتاب وممن قرأ علي في فقه المعاملات فقط دون غيره الشيخ الدكتور ماجد ابن عبد الله الجوير عفا الله عنه استاذ اصول الفقه في كلية الشريعة - [00:06:14](#)

وكان يأتي ويقرأ وحده مكانك الحين ما عندي دروس الحقيقة يعني ما بعد يعني بدأنا بالدروس بعد انتقالي لهذه المنطقة شرق الرياض. فكان يجي من الشفا ويقرأ في الروض المربع من المعاملات - [00:06:36](#)

فاستفدنا الحقيقة من التركيز ولذلك اذا استصعب عليك باب او فن او علم او قسم من العلوم من اهم الطرق لكسره ان تركز عليه ركز عليه تركيزا يجعله يتذلل بين يديك - [00:06:55](#)

ومن طرق التركيز ان تقرأه على المشائخ وان تقرأ فيه وان تشتري انا درت مكتبات الرياض وخرجت لعدة لمعرض واحد او معروضين خارج المملكة فقط. لجمع كتب المعاملات فصار عندي قسم المعاملات اكثر من - [00:07:18](#)

يمكن اثنعشر دالوب كلها في المعاملات اثنعشر دالوب تقريبا او اكثر كلها في فقه المعاملات. لاني ما تركت كتابا الا اشتريته. حتى صورت بعض الكتب. من بعض المشائخ وطلاب العلم ممن زرت مكتب - [00:07:40](#)

فوجدت عندهم كتب جميلة ونادرة فصورتها في فقه المعاملات على كل حال هذي في حد ذاتها تجربة طويلة. يعني اخذت فيها فترة يعني لكن انا اشرت اليها اشارة لمن اراد ان يستفيد - [00:08:04](#)